

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين

جامعة الأمير عبد القادر

قسم العقيدة ومقارنة الأديان

للعلوم الإسلامية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل :

العقائد المسيحية في فكر الآباء الرسولين المسيحيين

(من نهاية القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني)

عقيدة الألوهية نموذجا - دراسة تحليلية نقدية -

رسالة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراه في مقارنة الأديان

إشراف: الأستاذ الدكتور:

مسعود حايفي

إعداد الطالب:

يوسف العايب

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية
1 لمير طبيات	رئيسا	أستاذ	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
2 مسعود حايفي	مقرّرا ومشرفا	أستاذ	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
3 موسى معيرش	عضوا	أستاذ	جامعة خنشلة
4 شافية صديق	عضوا	أستاذ	جامعة الجزائر
5 نعيمة ادريس	عضوا	أستاذ محاضر أ	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة
6 محمد بوديان	عضوا	أستاذ محاضر أ	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة

السنة الجامعية: 1434/1435 هـ الموافق لـ 2014 م - 2015 م.

الملخص:

يتناول هذا البحث المعنون بـ: "العقائد المسيحية في فكر الآباء الرسولين المسيحيين من نهاية القرن الأول إلى بداية القرن الثاني عقيدة الألوهية نموذجاً - دراسة تحليلية نقدية - دراسة الفكر اللاهوتي للآباء الرسولين من خلال ما دونوه في رسائلهم وكتبهم التي يحتفظ بها الأدب المسيحي على أساس أنها أقدم الشهادات على العقيدة المسيحية.

ويركز البحث على تتبع عقيدة الألوهية كما هي مدونة في كتابات هؤلاء الآباء، من خلال تحليل محتوى كتاباتهم ومقارنتها بغيرها من الكتابات المسيحية ثم تناولها بالنقد إذا كانت مخالفة لعقيدة الألوهية في الإسلام.

والمقصود بكتابات الآباء الرسولين هو تلك المخلفات الكتابية التي دونها الآباء المسيحيون في نهاية القرن الأول والثاني، ويطلق مصطلح الآباء الرسوليون عادة على الآباء الذين عاشوا ما بين النصف الثاني من القرن الأول والنصف الأول من القرن الثاني، والذين تنحصر أسمائهم فيما يأتي: القديس إغناطيوس الأنطاكي، القديس بوليكارب الأزميري، القديس إكليمنذس الروماني، الراعي هارماس، القديس برنابا، الديداكية.

يرتكز البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول:

1. **مقدمة:** وفيها مدخل وحيز إلى الموضوع وإشكالية البحث وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع وأهدافه وغيرها من النقاط المنهجية التي يجب وأن تشتمل عليها المقدمة.
2. **تمهيد:** وفيه تعريف عام بالموضوع ووضعه في إطاره التاريخي والمعرفي، وذلك من خلال التعريف بمرحلة الآباء وما يقصد بها وأهميتها في التاريخ المسيحي وسبب اختيارنا لهذه المرحلة دون غيرها، كما يشتمل التمهيد على التعريف بالمفاهيم المفتاحية للبحث، وعلى بعض المداخل المعرفية كذلك، ومن المفاهيم الضرورية التي تطرقنا إلى تعريفها في المدخل التمهيدي: تعريف العقيدة، والعقائد المسيحية، والآباء الرسوليون، وعقيدة الألوهية.
3. **الفصل الأول:** والمعنون **العقيدة المسيحية في فكر الآباء الرسولين**، ويشتمل هذا الفصل على بحثين، المبحث الأول فيه تعريف بكتابات الآباء الرسولين، والمبحث الثاني يتحدث عن القيمة المعرفية لكتابات الآباء.

4. **الفصل الثاني:** والمعنون بالتعليم اللاهوتي للآباء الرسولين، ويشتمل بدوره على أربعة مباحث، يتكلم المبحث الأول عن تعاليم الآباء الرسولين حول الصوم والصلاة، والمبحث الثاني عن الكنيسة والحياة الليتورجية والروحانية، والمبحث الثالث عن تعاليم الآباء عن المعمودية، أما المبحث الرابع ففيه حديث عن تعاليم الآباء عن الأفخريستيا.

5. **الفصل الثالث:** والمعنون ب: عقيدة الألوهية في فكر الآباء الرسولين، ويتكون من ثلاثة مباحث، الأول يتعلق بالحديث عن المسيح في لاهوت الآباء الرسولين، والمبحث الثاني فيه تحليل للاهوت الروح القدس عند الآباء الرسولين، أما المبحث الثالث والأخير فيتعرض لعقيدة التثليث كما وردت في كتابات هؤلاء الآباء.

خاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلنا إليها بعد البحث والدراسة.

Summary:

"Christian doctrines in the Apostolic Fathers thought from the end of the first century to the beginning of the second century doctrine of the divinity model – critical analytical study –.

This study is based on the testimony of the apostolic fathers, restores the dogma of uniqueness through the Christian manuscripts of the apostolic fathers by establishing a comparative study of that dogma in Islam.

We quote an example Ignatius of Antioch, Polycarp of Smyrna, Clement of Rome, Hermasse Pastor, Barnaby and Didakhe.

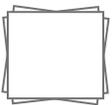
This study will be based on asces following analyzes:

Introductions, preface and three chapters.

Introduction: encompassing the essential methodological elements of the stories the general concept of the subject and problematic.

2- **The preface** historically listed the steps of apostolic Christianity, hence the importance of the subject and the key didactic terms on the dogma of uniqueness.

3- **Chapter I:** which deals with Christian dogma according to the mind of the apostolic fathers and comprises two sub



chapters.

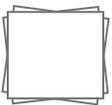
A: Written apostolic fathers.

B: the scientific value of written apostolic fathers

4 **Chapter II**, which deals with the theology of the apostolic fathers with four sub chapter on fasting, prayer, liturgical and spiritual church life, and finally the baptism and the Eucharist.

5- **Chapter III** which deals with the uniqueness of dogma that the thought of the apostolic fathers and three sub chapters on **Christ**, the **holy Spirit** and the **trinity**, according to the apostolic manuscripts.

6- **The conclusion:** that includes the the most important results after research and study



Résumé:

Les dogmes chrétiens selon la pensée des pères apostoliques de la fin du 1^{er} au début du 2^e siècle, le dogme de l'unicité en exemple –étude analytique critique–.

Cette étude se basant sur les témoignages des pères apostoliques, reconstitue le dogme de l'unicité à travers les manuscrits chrétiens des pères apostoliques en établissant une étude comparative de ce même dogme dans l'islam.

Nous citerons en exemple Ignace d'Antioche, Polycarpe d'Ismire, Clément de Rome, Hermasse le Pasteur, st Barnaby et la Didakhé.

Cette étude se fera selon les asces d'analyses suivants :

Introductions, préface, et trois chapitres.

1- **L'Introduction** : englobant les éléments méthodologiques essentiels du sujets dont le concept général du sujet et la problématique.

2- **La préface** ou sont répertories historiquement les étapes de la chrétienté apostolique d'où l'importance du sujet et les termes didactiques clés concernant le dogme de l'unicité.

3- **Chapitre I** : qui traite des dogmes chrétiens selon la pensée des pères apostoliques et qui comporte deux sous chapitres.

A : Les écrites des pères apostoliques.

B : la valeur scientifique des écrites des pères apostoliques

4- **Chapitre II** : qui traite de la théologie des pères apostoliques comportant quatre sous chapitre sur le jeûne, la prière, la vie ecclésiastique liturgique et spirituelle, enfin le baptême et l'eucharistie.

5- **Chapitre III** : qui traite du dogme de l'unicité selon la pensée des pères apostoliques et qui comporte trois sous chapitres sur le christ, le saint esprit et la trinité, selon les manuscrits apostoliques.

6- **La conclusion** : qui comporte les résultats qui découlent de cette analyse analytique .